والمَوْضِعُ مُصْطافٌ كما يُقال : مُرْتَبَعٌ . وعامَلَه مُصايَفَةً : من الصَّيْفِ كالمُشاهَرَةِ : من الشَّهْر والمُعاوَمَةِ : من العام . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : الصَّيِّفُ كسَيِّدٍ : الكَلأُ يَنْبُتُ في الصَّيْفِ كالصَّيْفِيِّ . وصُيِّفَ القومُ بالبناءِ للمَجْهُول مع تَشْدِيدِ الياءِ : أَي مُطِرُوا . واصَّيَّفَ بالمكان مثلُ صَيَّفَ قالَ الهُذَلِيُّ : .

" تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ وذا مَصِيفُهُم ومُتَصَيَّفَهُمْ : أَي مُصْطافُهم قال سِيَبَوَيْهِ : والمَصِيفُ : اسمُ الزَّمانِ أُجْرِيَ مُجْرَى المَكان . واسْتَأْجَرَه صِيافاً ككِتابٍ : أَي مُصايَفَةً . والصَّائِفَةُ : أَوانُ الصَّيْفِ . والصَّيْفِيَّةُ : المِيرَةُ قَبْلَ الدَّفَئِيَّةِ . وآيةُ الصَّيْفِ الَّتي في آخِرِ سُوَرِة النِّساءِ جاءَ ذِكْرُها في الحَديثِ . والصَّيْفِيُّ : وَلَدُ المِصْيافِ قال أَكْثَمُ : .

" إِنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ .

" أَفْلَحَ مَنْ كانَ له رِبْعِيُّونْ وفي أَمْثالِهم في إِتْمامِ قَضاءِ الحاجَةِ تَمامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ وأَصلهُ في المَطَر فالرَّبِيعِ أَوَّلُه والصَّيْفُ : الذي بَعْدَه فيَقُول : الحاجَةُ بكَمالِها كما أَنَّ الرَّبِيعَ لا يَكُونُ تَمامهُ إِلاَّ بالصَّيْفِ . والمَصِيفُ : المُعْوَجُّ من مَجارِي الماءِ مِن صافَ كالمَضِيقِ مِن ضاق نقله الجَوْهَرِيُّ . والصَّيْفُ : الأُنْثَى من البُومِ عن كُراعٍ . وصَيْفِيٌّ : اسمُ رجلٍ وهو صَيْفِيُّ بنُ أَكْثَمَ بنِ صَيْفِيٍّ وأَبُوه من حُكَماءِ العَرَبِ .

فصل الضاد المعجمة مع الفاء .

ض ر ف .

الضُّرافَةُ كثُمامَةٍ أَهمله الجَوْهَرِيُّ وفي العُباب : ع قُرْبَ لَعْلَعٍ قالَ أَبُو دُوادٍ الإِيادِيُّ : .

فَرَوَّى الضُّرافَةَ من لَعْلَعٍ ... يَسُحُّ سِجالاً ويَفْرِي سِجالاَ وقال الأَصْمَعِيُّ : يُقال : هُوَ في ضُرْفَةِ خَيْرٍ بالضَّم أَي كَثْرَتِهِ . وقال ابنُ الأَعْرابيِّ : الضَّرِفُ ككَتِفٍ : شَجَرُ التِّينِ يُقال لثَمَرِه : البَلَسُ نَقَلَه ثَعْلَبٌ . الواحِدَةُ ضَرِفَةٌ وهو مُخالِفٌ لاصْطِلاحِهِ كما تَقَدَّمَ مِراراً أَو هو مِنْ شَجَرِ الجِبالِ يُشْبِهُ الأَثْأَبَ في عِظَمِه وَوَرقِه إِلاَّ أَنَّ سُوقَه غُبْرٌ

مثلُ سُوقِ التّينِ وله تِينٌ ونَصّ ُ المُحْكَم وكِتاب النبات لأبي حنيفة : له جزء أبيض مدور مغلظ كتين الحماط الصغار مر يضرس يأكله الناس والطير والقرود واحدته ضرفة هذا كله قول أبي حنيفة ونقل الأزهري قول أبي الأعرابي السابق وقالَ : هذا غريبٌ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : ضَرَاف كسَحابٍ : موضِعٌ نقَلَه الصاغانِيّ ُ في أن فيكم ضعفاً بالفتح وقرأ التّكْمِلَة .

ض ع ف .

الضّعْفُ بالفتحِ ويُضَمّ ُ وهما لُغَتان والضمّ ُ أَقْوَى ويُحَرّكُ وهذه عن ابنِ الأَعْرابيّ ِ وأَنشَدَ : .

ومَنْ يَلْقَ خَيْراً يَغْمِزِ الدّهْرُ عَظْمَه ... عَلَى ضَعَفٍ من حالِهِ وفُتُورِ ومعنى الكُلّ ِ : ضِدّ ُ القُوّةِ وهُما بالفَتْح والضّمّ ِ معاً جائِزانِ في كُلّ ِ وَجْهٍ وخَصّ َ الأَزْهرِيّ ُ بذلك أَهْلَ البَصْرَةِ فقالَ : هُما عندَ أَهْلِ البَصْرَةِ سِيّانِ يُسْتَعْمَلان معاً في ضَعْفِ البَدَنِ وضَعْفِ الرّأْيِ وقَرَأَ عاصِمٌ وحَمْزَةُ وعأأ أأْي وقَرَأَ عاصِم وحَمْزَةُ " وعَلِمَ ابنُ كَثِيرٍ وأَبو عَمْروٍ ونافِعٌ وابنُ عامِرٍ والكِسائِيّ ُ بالضمّ ِ . وأَما الضّعَفُ محركةً فقد سبَقَ شاهدُه في الجِسْمِ وأَما في الرأَيِ والعَقْلِ فشاهِدُه أَنْشَدَه ابنُ الأَعرابيّ ِ أَيضاً : .

ولا أُشارِكُ في رَأْيٍ أَخا ضَعَفٍ ... ولا أَلِينُ لِمَنْ لا يَبْتَغِي لِينِي